

## ينابيع المودة لذوي القربى

[ 358 ] بشفاعتنا، [ والذي نفسي بيده، لا ينفع عبدا إلا بمعرفة حقنا. أخرجه الطبراني في الاوسط ] . [ 23 ] في جواهر العقدين: روى أبو الشيخ بن حبان عن زاذان، عن علي رضي الله عنه قال: فينا في آل حم آية لا يحفظها (1) إلا كل مؤمن. ثم قرأ: (قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى " (2). [ 21 ] وعن أبي الطفيل قال: خطبنا الحسن بن علي [ بن أبي طالب ] (رضي الله عنهما) انه تلا (3) هذه الآية (واتبعت ملة آباي إجرهيم وإسحاق ويعقوب) (4). ثم قال: أنا ابن البشير، أنا ابن النذير، أنا ابن الداعي الى الله، وأنا ابن السراج المنير، وأنا ابن الذي أرسله رحمة للعالمين، وأنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، وأنا من أهل البيت الذين افترض الله (عزوجل) مودتهم [ وولايتهم ] فقال: (قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى). (أخرجه الطبراني في الكبير والاوسط، وأخرجه البزار). [ 25 ] ورواه الحافظ جمال الدين الزرندي المدني، عن أبي الطفيل وجعفر بن حبان، وزاد: وقال: أنا من أهل البيت الذين كان جبرائيل ينزل فينا ويصعد من عندنا، \_\_\_\_\_ [ 23 ] جواهر العقدين 2 / 238. (1) في المصدر: " لا يحفظ مودتنا ". (2) الشورى / 23. [ 24 ] جواهر العقدين 2 / 238. مجمع الزوائد 9 / 146. (3) في المصدر: " قال خطبنا الحسن بن علي بن أبي طالب (رضي الله عنهما) واختصر الخطبة - الى أن قال - : ثم قال: من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن محمد صلى الله عليه وآله وسلم ثم تلا..... " (4) يوسف / 38. [ 25 ] المصدر السابق. (\*) \_\_\_\_\_